Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا زال فى دار المعـــارف منكمـــا
صنيع على الأيام يروى ويشكر

* * *

على أطلال الدنيا

إذا انطوت الدنيا لم يبق من أبنائها أحد ، فليس هناك خسارة ، وليس هناك من يشعر بالخسارة .

وإذا شهد للدنيا شاهد بالخير فإنما يكون هذا الشاهد من أبنائها ، وإنما يشهد بما أعطته وأغدقت عليه ، وإنما شهادته نفسها عطية من عطاياها وكلمةٌ من لسانها ، فليست هى بالشهادة المقبولة .

وإذا حسبنا ما للدنيا وما عليها فالنتيجة صفر . . لأن النتيجة هى العدم :

قـضـيت الآن يا دنيـا فـقـرى!
لمن أرثيك ؟ ويحك ! لست أدرى
فـمـا أنجبت غـيـر ذويك نسـلا
وهم تبـعـوك فى أعـمـاق قـبـر
ومـاذا فـيك من ذخـر جـمـيل
لعين «المستقل» المستقر
أراك كـمـا اشـتـهى الأحـيـاء طرّاً
فـأمـا الميـتـون فلست أدرى
وكنتِ ، على ضـيـائك أنت ، مـرأى
وسـيـمـاً فى عـيـون بنيك يسـرى